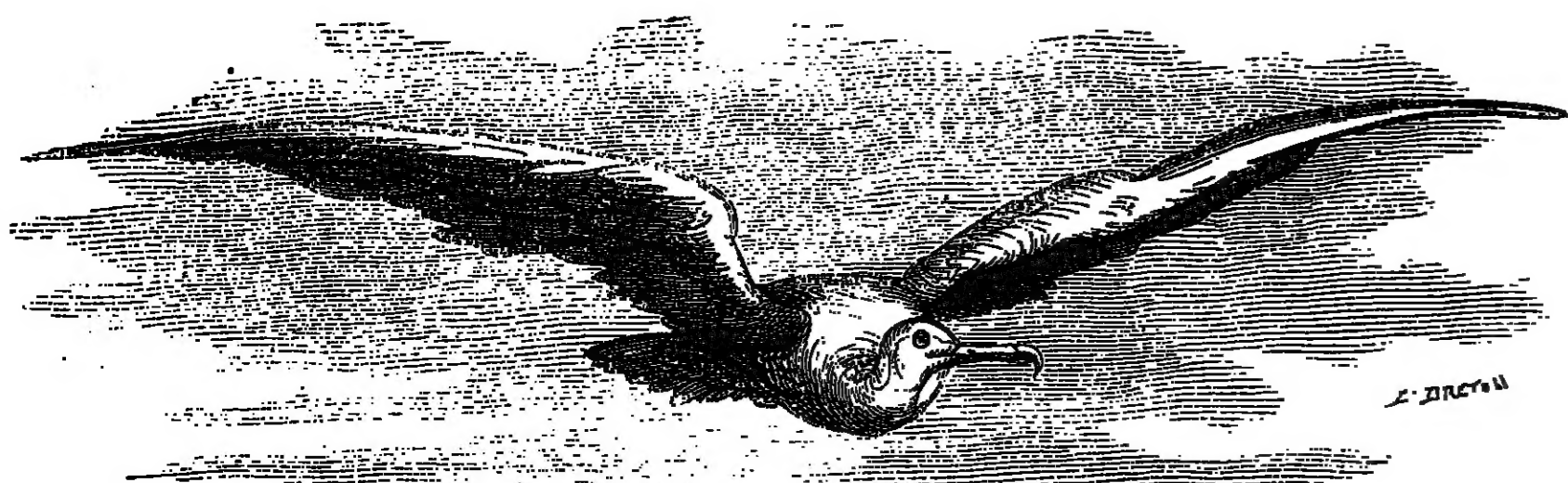


ملحق



أصوات الأحد ١١  
١٩٧٠ - العدد ٢٢٠٤



غرائب الرحالة مع طائر «الألباتروس»



سكان الزمبل... صحافة الزمن الماضي



هكذا كان

«الرحالة»

في الأسواق

## العدد السنوي

سجل لأحداث عام ١٩٦٩ (محلياً، عربياً، عالمياً)

الطيران المصري ينهي أسطورة «الشيخ» الأميركي  
نشاط المقاومة العربية وسيرة الثورة الفلسطينية (خلال عام)  
الأمم المتحدة السياسية «خلال عام» وتوقعات المستقبل

نار الفدايين على جميع الجبهات  
«١٩٦٩» فدايا كإبراهيم فداة الفدايين: جورج هين ونايف  
هوامه بخرافات عن التاج وألوهاف

مجلس النواب «يعقد» جلسة في «الألوان السنوية»

رجال الصراف — أمام القضاء

ادباء وروائيون درهماون وديناميون: دواخا ايها العالم

صدا عبد الصبور يقيم شعر المقاومة من زاوية جديدة

قصائد لجورج شحاده وديونس الابن عن «البلد»

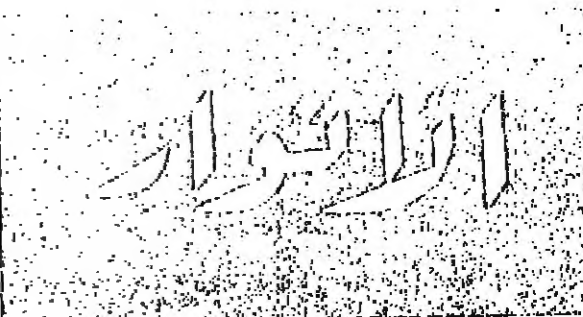
عالية الثورة الطلابية و«ثورة» الرشيديين

قصيدة لروبير غانم عن «لبنان»، والثورة... دهنه لسبعين

عشرات المواضيع السياسية والعسكرية والفكرية  
والفنية والثقافية...

عشرات الصور والمقطعات الجديدة البيرة

(باللوان)



في ١٢٨ صفحة من حجم كبير، يقدم لكم نخبة من الفكرين والكتاب في لبنان والعالم العربي



CHINESE

هم ... وسنة السبعين

الفلستينيين إلى المدارس اللبنانية الرسمية -  
 وقد الرسمية ، وعلى سبيل المثال نجد أن  
 عدد التلاميذ في المدارس اللبنانية الابتدائية  
 يبرو على ٢٢٦٥ تلميذاً خلال عام ١٩٦٨ -  
 ١٩٦٩ بما في ذلك ١٩٦٢ تلميذاً في المدارس  
 الابتدائية الخاصة والتوصية . وفي مقابل  
 هذا العدد الضخم نجد أن ما تقدمه وكالة  
 الفتوة لجزء من مساعدات هو نسبة ١٢٥  
 بمساعدة لتلاميذ المدارس الحكومية ، و ١٢٧٥  
 بمساعدة لتلاميذ المدارس الخاصة ، ويبلغ  
 المجموع المالي ٨٨٤١٠٠ دولار .

هذا مع ملاحظة أن الطلاب الفلسطينيين  
 ليس لهم نصيب من المساعدة المالية وليس لهم  
 وجود فعلي وتربوي في رياض الأطفال ، لا  
 بالنسبة لوكالة الفتوة للتلاميذ ولا بالنسبة  
 للدارس الرسمية وفي الرسمية ، أي حيث  
 حيث يقولهم في مدارس الانزوا أو من حيث  
 تقديم المساعدة لهم في المدارس اللبنانية  
 الرسمية وفي الرسمية .

معنى ذلك أن التلاميذ الفلسطينيين -  
 المستطيع ماينا يتقل دون مدرسة حتى  
 السادسة من عمره أو المساعدة ليتعلم  
 بتأخره ، ومن الخطر في الأحوال الطبيعية  
 يقولهم في المدارس الرسمية في هذا السن  
 وبالتالي في أكثر المدارس الخاصة ، لأن قانون  
 وزارة التربية اللبنانية ينص على قبول التلاميذ  
 على أسس اعماهم في صفوفهم الابتدائية وغير  
 الابتدائية . وعلى سبيل المثال - فنان  
 المدارس الرسمية وفي الرسمية  
 المختصة ترفض قبول التلميذ الذي بلغ سن  
 السادسة من عمره في الصفوف الابتدائية

السنة الدراسية	عدد الوظائف	التنقحات بالدولارات
١٩٦٦ - ١٩٦٧	١٢٦	٢.٢٠٢٥٦ ( فعلية )
١٩٦٧ - ١٩٦٨	٢١٧	١١٢٠٥٠٠ ( تقديرية )
١٩٦٨ - ١٩٦٩	٢٢٢	٤٧.٠٠٠٠ ( تقديرية )

في يستطيعون الوصول إلى مقاعد الدراسة في المدارس، وهناك أيضا أعداد لا تحصى من المتدربين الذين يعجزون عن الوصول إلى مقاعد الدراسة خاصة بالنسبة للظروف المالية .

أما من حيث مستوى التعليم ، في مدارس الفوت ( ١٨ مدرسة ) فهو متدني ، وهذا إذا قيس بالمستوى التعليمي والثقافي والترقي لطلاب مدارس العالم الثالث المختلف .

بهذا ، لذلك يرجع بردينا إلى ضعف الجاهل على أننى مستويات الحياة ، في أحياء الإسفطة

التي أصبحت مدمرة ، ففسد مستوى الأسرة التعليمية المتدنية بالبور السياسية الجديدة

التي أصبحت الآن والأج من حيث ضعف مستوى الجاهل التعليمي لاحظ من خلال التباين على أن نسبة

تتوزع مبادئ النجاح والسمو ، على أن نسبة

الشهادات الرسمية المعترف بها في مختلف  
رسميا لا تتجاوز الثلاثين بالمئة في مختلف  
المرحل ، هذه نسبة متدنية جدا إذا قيسمت  
على اقل بواقع الحال في المدارس الابتدائية  
الرسمية الخاصة ، والتي أخذ متوسطها  
ميترا لا يتعدى ما شكل من الاشكال  
وعلى مختلف الظروف والاحوال  
السبع بالمئة .

اما وكالة الفتوح فقد اعلنت فيلثا التدريس  
او هي تختار هيئات التدريس ليس على  
اساس الشهادات التقنيية والدروية بل على  
اساس العلاقات السياسية التي تضطرها  
على الاعمال والمزور. على التصليحات لا  
الفتاات ، فهي لبنان تستغل الهيئات التدريس  
على اساس سياسي مخفي لا في استـ  
تروى ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى  
تفضل وكالة الفتوح اخبار الدين البهائي  
سياسيا او كاثوليكين وغيرهم او فتح ملتزمين  
في واقع سياسيها في لبنان ، اللهم ان يبدوا  
لها بالقرارة السياسي مهما كانت هوية اقامتهم  
او تصنيفها الكاثولي .

في لبنان موجودات تزيد على التسعين  
البهائيين سجلوا بوقفا سياسيا الى جانب  
الوكالة وهم في الحقيقة من اللبنانيين وليسوا  
من الفلسطينيين القيمين في لبنان .

هناك سبعون بالمئة من المدرسين ليسوا



احدى مدارس

• ويث الحرب •

يقسموا في غارة إسرائيل وعلى كل إيب  
وردة حواء هل يوقع ان يضر الطلاب  
السيطون اسرائيل عاصمة البلاد  
العربية ؟  
**الخطبة السارية المعول**  
لعل اهم ما يلفت النظر في كلام مرشان ان  
الحمل المتحدة واهل الولايات المتحدة يريد منع  
سحب الاسرار ان داخل لمن المساعدات التي  
تقدمها الى اللاجئين مترا من الجول الجديدين  
التي امداد اسرائيل ، والداخل ما يقوله  
الشخص الوحيد الذي يكتب مذكراته  
للمستشارات الامريكية ، والتي بتجديدها  
الحكومة البريكية بالسي الرئي والتمويل  
ان ما يقوله مرشان تفهذ او تحمل عيسى  
تفاهيد الاستخبارات الامريكية ، او العكس .  
فلا يزال المتحدة طلب بستان مرشان ،  
او هو طلب بانها ان يتكرر الجيول  
الاسيطني الجيول بما لا يسي في صيدور  
والهم ، ومن الشئ الخطي الذي يظفوه  
مرشان والحكومة الامريكية ان يتعلم  
السيطون كرو اسرائيل وجب تدعيها .  
هذا الواقع كان لا يفتح مرشان  
او الحكومة الامريكية و لهذ بالاتي ، قسم  
وموجب وكالة غوث اللاجئين ، التي تطلب  
بالفاز الكتب ، التي تحت هذا الموضوع لعل

مسؤولية القضية الفلسطينية، وقد جسد  
الوقت الذي يجب أن نعرض فيه قضيتنا  
الفلسطينية من البداية حتى النهاية، وإلا  
فإننا سنستغل لنسلك الزمن حتى لنلوب وتغوب  
معنا القضية.

علينا أن نرفض الجوء المتعددة التي  
تتاجر بالقضية الفلسطينية الفلسطينية، لا سي  
تعرف، حتى لم نصل إلى ما يمكن أن يكون  
يكون أصل المت شعراء، فهاهنا نصنع  
الفلسطينيين والعرب، فالذين يرغبون حتى  
الاعتراف بالجليل الإسرائيلي، والقضية الفلسطينية  
هم أنفسهم الذين يقولون ذلك، وكافة فسرت  
للجليل تحت نفس الشعراء، ليجقوا على  
الأقل للشعراء الصناديق، والحقائق الكائن ذلك  
أياهم الواضحة، والتي أن تم قابلة للجليل  
وللمناقشة.

وعودة إلى صلب الموضوع، هذا ليس كل  
شيء، بل سياسة، وكافة الفروع، الجليلة، أيا  
هو يدخل للوضوح، في الإبراهيم الجليلة، أيا  
حدث الإبراهيم والاصطادات من الواضحة  
الاجتماعي والاقتصادي للفلسطينيين في لبنان.

في «الحق» الفصل  
(الجليلة الثالثة)

[illegible]

في العامة والخاصة  
الصيداء الحارثية - ص ١٠٣٨ - ٩١٨  
مقرون ٢٦٠ - ٢٦١ - ٤ خصلوط  
الاناث ١ مكتب خاص - بنائية صمدية  
الاص - الطابق الثاني غرف رقم ٢٦٣٥  
٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ -















# «يرما»

لوركا

(الرائحة لا تحبب الرهبة إلى الطفل الذي لا يرى)

الرائحة لا تحبب الرهبة إلى الطفل الذي لا يرى

## ثاني مسرحية، بعد «عرس الدم» في ثلاثية كان يريد أن ينفك كاد «مأساة بنات لوط»

●●● المسرح هو الشعر الذي يسمو  
تعود الأساطير، كان في المسرح دائماً  
نوبلي. وقد وهبت المسرح ساعات طويلة  
من ميري.  
لي مقوم خاص وصلب بالفتية للمسرح،  
لمتدنيا نكتة المسرحية، علينا أن نتحدث  
ونصيح، أن نبقى ونفلس.  
المسرح يفرغ على الأشخاص الذين  
يرتدون خشبة أن يرتدون ثوب الشعر، وأن  
يدعوا نرى في الوقت ذاته مطلبهم  
ودعاهم. عليهم أن يكونوا السامعين  
إلى حد بعيد، وبأساويين بشناعة،  
ويعطيون إلى الحياة والواقع بقوة، كما  
لنبتين خيانتهم، ونعلم معنى لهامهم، فخرج  
من الشقاء بكل شجاعة كتابهم، الذي  
يحبب أو بالقلوب...  
هذا ما قاله فيديريكو غارسيا لوركا،  
ميرقي غرناطة، في الخامس عشر من  
كانون الأول عام ١٩٣٤، لجريدة  
«الشمس» في مدريد، وفي الوقت الذي  
كانت تستعد فيه المأساة الإسبانية،  
لاستقبال مسرحية «يرما»...  
ويضيف لوركا في مكان آخر، من المذلة  
ذاتها:  
«أن «يرما» و «عرس الدم» وثلاثان  
وهذه في ثلاثة مأساوية، علي أن أجهز  
فكون وحد مسرحية كاملة. لكني لم أكتب  
بعد «مأساة بنات لوط».

### تطور لوركا الفني

الآن... يمكن أن نعتبر أن يرما هي أكثر  
المسرحيات التي تدور عن تطور لوركا الفني،  
لأنه كتبها بعد أن نجحت أفكاره المسرحية،  
وبعد أن كون مفهومها نهائيا مما يجب أن يكونه  
المسرح، وسيلة تغير بها من مأساة الحياة  
... فلتحدث، نخرج، نبقى ونفلس، ونفلس  
من شقاءنا كلنا مليئة بالحب والغضب  
والغليظين.  
وفيديريكو غرناطة هو الأول، ويكاد يكون  
الوحيد بين أدياب إسبانيا، الذين ساروا إلى  
طريق المسرح بهذا، أو تأكيداً للعلاقات الحياتية  
الشعرية، يدمجون بها مسرحياتهم.  
فأكثر ما يسلوفا ويؤثر في نتائج لوركا هو هذه  
المأساوية التي يتنهدا.

أكثر ما يستوقف في مسرح لوركا،  
هو هذا الطريق الإسباني الذي يسمي فيه،  
ويهدف إليه في كل ما كتب... هذا الطريق  
الذي ابتعد عنه الجيل الأدبي المعاصر، فالحق  
غرناطة... فيرغامين، أو رفايل البرني،  
وغيرهما، أخذوا سبيلاً صعبة للعجس،  
وتتبع المأساة، واملأوا في أجهم وشقاءهم  
تفانيه فقط... وكان حقائق الحياة لا تمنعهم.  
الآن...

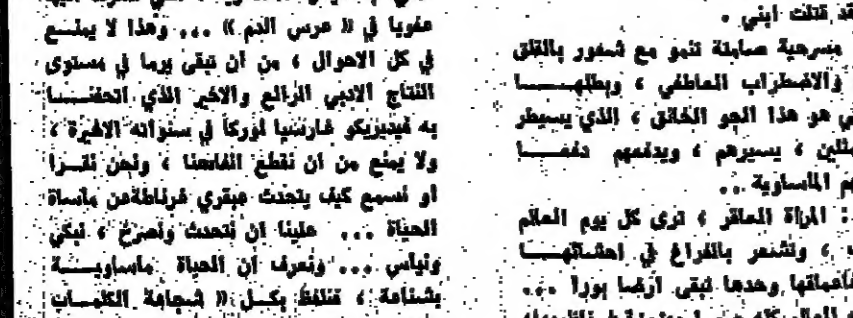
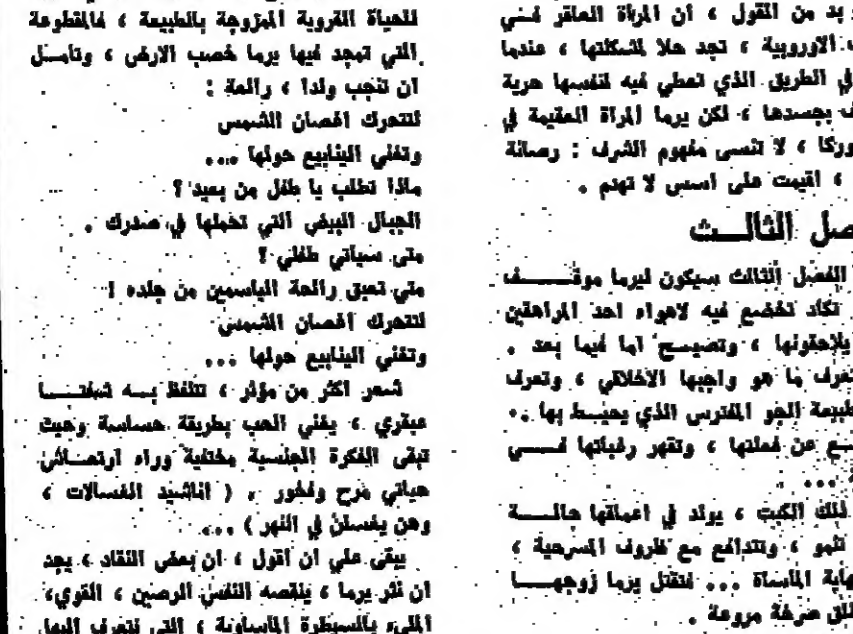
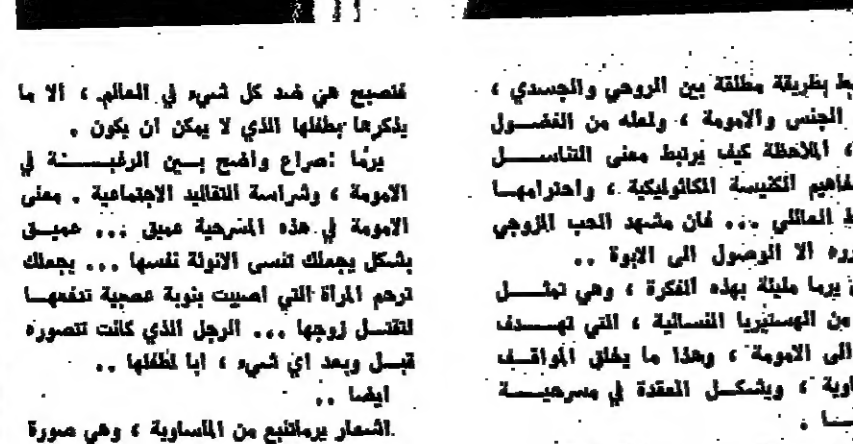
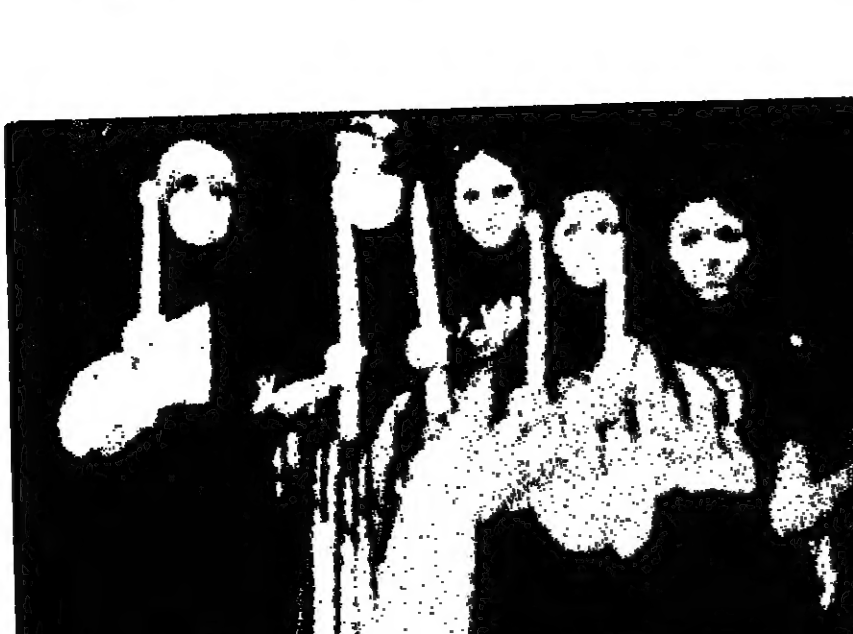
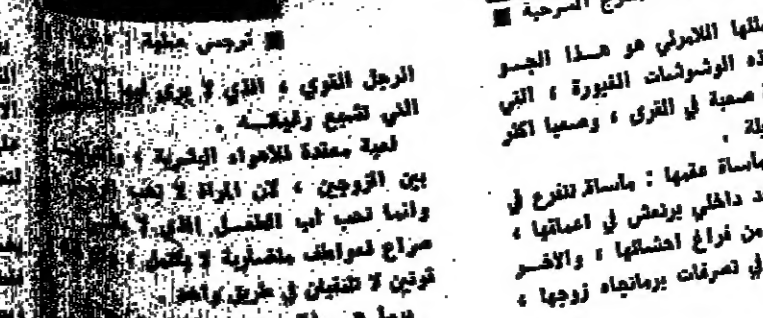
مقابل هذه الانتقادات القافية، يدهش  
فيديريكو غارسيا لوركا بهذه المأساوية المبهمة  
التي تبرز أديب، يدهش بهذه القدرة الخفية للتراث  
للإنسان، يدهش بهذه القدرة المبهمة للتعبير  
من موجات النفس البشرية بين الحب والغضب  
والحق والكرهية.  
فلماذا بكل ما فيها من فزع وكسابة  
واسى، بقي موضوع أدب الشاعر والمفكر  
الكبير.

ولا بد لي من أن أذكر هنا، إلى أن مسرح  
لوركا الإسباني، مليء إلى حد بعيد بالملاح  
الفردية، والانتقادات الوجدانية، ويطلقها  
لوركا بحرية وسهولة في لحظات الانفصال  
والفناء... ولا أدل على ذلك، من هذه  
المخطوطة الشعرية الرائعة، التي يتلوه بها  
أحد الفصول في مسرحية «يرما»:  
لي المسألة الباردة  
تفسلح شرارتك  
مثل ياسين حار  
عندك الضمعة  
أنتى أن أبيض  
في تشار اللع الطلح  
لذلك الياسين...  
كما أنه لا بد لي من الإشارة، إلى تلك  
الشخصيات التي تظهر على هامش الأحداث  
في المسرحية... تظهر حرساء على المسرح،  
تتلق تدو وتروح دون أن تلفظ كلمة،  
وتعبر عن نفسها بالإشارة فقط، فترى السرى  
شبهات الأحداث في المسرحية، «عرس الدم»  
فكانت تدور في القاعة، بينما يتحدث العريس  
مع أفعابه، قبل أن تجرب العروس مع  
الرجل المارح الذي يحب - مشهد المسالات  
في يرما -.

### يرما

في الألبام الأخيرة لعام ١٩٣٤ ملكست  
في مدريد مسرحية لوركا المأساوية: يرما،  
ومرقت شهرة واسعة. مثل «عرس الدم»  
القديم...  
ويرما، هي مثل «عرس الدم» مسرحية  
شعرية، تصير فيها فكرة الإثارة على

القتل، وملها اللامرئي هو هذا الجو  
القاتل، وهذه الوشوشات القوية، التي  
تجعل الحياة صعبة في القرى، وصعباً أكثر  
القبيل والشهيرة.  
يرما تعيش مأساة عشقها، مأساة تتفرع في  
الجنين، واحد داخلي يرمض في أعماقها،  
لأن المرأة تنام من فراغ أحشائها، والأشهر  
شرس، ويقل في تصرفات يرما زواجها،  
يرما هي مثل مرنون رافيل



لوركا بطريقة مقلقة بين الروحي والجسدي،  
ويجس الجنس والأجومة، ولعله من الفضول  
أنها، الملاحظة كيف يرتبط معنى التماسك  
مع مفاهيم الكنيسة الكاثوليكية، واحترامها  
للرباط العائلي... فإن مشهد الحب الزوجي  
لا يبرره إلا الوصول إلى الإثارة...  
أن يرما مليئة بهذه الفكرة، وهي تمثل  
أولها من الهندسة النسائية، التي تفسد  
إدراك إلى الأجومة، وهذا ما يخلق الأرقاب  
المأساوية، ويشكل العقدة في مسرحية  
لوركا.

ولا بد من القول، أن المرأة العاقرة في  
أدب لوركا، تجد حلاً لشقتها، عندما  
تسير في الطريق الذي تعطي فيه نفسها حرية  
التصرف بجسدها، لكن يرما المرأة العقيمة في  
أدب لوركا، لا تسمى مفهوم الشر: رسالة  
لغليظة، أقيمت على أسس لا تهتم.

### الفصل الثالث

في الفصل الثالث سيكون ليرما موضوعاً  
الذي، تكاد تفسح فيه لاهواء أحد المراهقين  
الذين يلاحظونها، وتصبح أماً لها بعد.  
لكنها تعرف ما هو واجبها الأخلاقي، وتعرف  
أهمية عزيمة الجور القارس الذي يحيط بها...  
تتراجع عن فعلتها، وتقرر رفضها لفسى  
الأجومة...  
لكن تلك الفتاة، يولد في أعماقها حالة  
عصية تدو، وتتراجع مع ظروف المسرحية،  
تقرر نهاية المأساة... تتلق يرما زواجها  
في تلك لحظة مرموقة...  
لقد قلت أنني...  
يرما: مسرحية صعبة تدو مع شعور بالثقل  
النسبي والاضطراب المعطاني، ومثلها  
الأساسي هو هذا الجو القاتل، الذي يسيطر  
على الممثلين، يسيرهم، ويدفعهم دفعا  
لصراعهم المأساوية...  
يرما: المرأة العاقرة، ترى كل يوم العالم  
بغضب، وتشتد بالفراغ في أحشائها...  
لقد «أعماقها» وحدها تبقى أرضاً بوراً...  
ويستعنى العالم كله صوراً مجزأة في تاريخها،  
الذي يصب والغضب والفيلان».

لتصبح هي ضد كل شيء في العالم، إلا ما  
يذكرها بظلمة الذي لا يمكن أن يكون...  
يرما: صراع واضح بين الرهبنة في  
الأجومة، وشراسة التقاليد الاجتماعية. معنى  
الأجومة في هذه المسرحية ميق... عيبك  
بشكل يملك نفس الأثورة نفسها... يملكك  
أرحم المرأة التي أصبحت ذرية عصية تنفصلها  
لقتل زوجها... الرجل الذي كانت تصوره  
قبل وبعد أي شيء، أبا لخلها...  
أيضا...

الشعار يربط بين المأساوية، وهي صورة  
للحياة القوية الممزوجة بالطبيعة، بالمخطوطة  
التي تجد فيها يرما حبيب الأرض، وتأسل  
أن تذهب ولدا، والمة:  
لتتحرك أحضان الشمس  
وتغلي الينابيع حولها...  
ماذا تطلب يا طفل من بعيد؟  
الجيل البشري التي تخلفها في صفرها،  
ما سيأتي طلي؟

متى تحل راحة الياسين من جلد...  
لتتحرك أحضان الشمس  
وتغلي الينابيع حولها...  
شعر أكثر من مؤثر، تلفظ به شلها  
ميرقي، يفتي الحب بطريقة حساسة، ويحت  
تبقى الفكرة الجنسية مختلفة وراء ارتعاشات  
حياتي خرق ولجور... (الانتقاد المسالات)  
وهو يفسل في التبر...  
يقي على أن أقول، أن بعض القناد، يجد  
أن ليرما، يخلصه للنفس الرضين، القوي،  
المرء بالمسيرة المأساوية، التي لتعرف إليها.  
عولوا في «عرس الدم»... وهذا لا يتبع  
في كل الأحوال، من أن يقي يرما في مستوى  
الانتاج الأدبي الزايل والأفنى الذي احتضنتها  
به فيديريكو غارسيا لوركا في سنواته الأخيرة...  
ولا يتبع من أن تطلق الفيلان، ولجن لتسرا  
أو تسع كيد يفتح ميرقي غرناطة من مأساة  
الحياة... علينا أن نتحدث وأصرح، ليقي  
ونفلس... ونعرف أن الحياة مأساوية  
بشاعة، تلفظ بكل «شجاعة الكتاب»  
الذي يصب والغضب والفيلان».

### حول المسرحية

التيبل يد يده لطيف قمة الأجومة،  
نفس الأثوان كان نأجها على الأثارة، فلم  
يتكبح بمثل واحد، رغم كثرة المثلين، من  
تجسيد حيوية الأداء وواقعيته. ترجمت  
لغة، كانت «يرما» التي أرادها «لوركا»  
في قصة، وعلي بن عباد، زائد الفارقة

●● بعد أن شاهدت  
مسرحية «يرما» التي قدمتها  
فرقة بلدية تونس، بقيادة  
علي بن عباد، على مسرح  
مهرجان بابل، فلي، فلي  
الفتناري، تأكدت لي أصالة  
النهضة المسرحية المعاصرة  
في تونس.  
الفرقة

تبعث كثيرا من هذه الفرقة الطبيعية  
المقامة، إذ سبقها إلى بيروت شهرتها  
العريضة. فهي أول الفرق المسرحية المحترفة  
في الجمهورية التونسية، كان لها شرف تمليل  
بالادها في مهرجانات دولية مختلفة، وجابت  
عوامم بلدان المغرب العربي، وفرنست  
بالمرح التونسي في باريس، وقدمت على  
خشبة مسرح الأمم مسرحيات «كافولوا» -  
والمة البير كامو - و «العين بالعين» و «  
و «براد الثالث».

ومناظيرها بالمسرح العالمي، لم تصرها عن  
الانتماء بالانحاز العربي الفاضل، فقدمت  
«أهل الكهف» لتزويق الحكيم، و «مجنون  
ليلى» لشوقي، ورسالة الترقية، كما رسم  
خطوطها بن عباد، «هي أن تبرز أنتم  
تأثرون على بلوغ مستوى الإنسانية الفاضلة  
بشعر اللغة ووساية المعنى والجمال الخلاب  
الذي يسهل المسرح على ما يعرضه علينا،  
رؤاية على اللغة بأسلافنا، كما ينصح بذلك  
الكاتب الفرنسي «كوكو».

وما تدر عليه الفرقة، ما يخلته من جهود  
كبيرة في سبيل توفير الطمر النسائي الذي  
كان في الماضي - بسبب قلته - من المعوقات  
التي شلت الحركة المسرحية التونسية والعربية  
على السواء.  
قصة «يرما»

«يرما» من تأليف الكاتب الإسباني فيديريكو  
غارسيا لوركا، وضعها عام ١٩٣٤، وترجمها  
إلى العربية جل الدين القرواشي وتوليس  
مأثور منذ سلقين، كان «خوان» وجلا  
فقطا، بضمها إلى الشغال الفاضلة والحلق  
دون أن يترك بزوجته «يرما»، فاستولى  
عليها الحزن لأنها لم تزل ولدا، وتقول هذا  
الجزء إلى أجل وكورة، والنصب فكورها في  
جميع الوسائل التي يمكن أن تفعلها بمن  
الحرمان.  
وهو لصالح بقعة من إحدى الجبال،  
قلت «يرما» أن لأحب إلى حج النساء  
العواقر حيث يوافرن الرجال. وهناك الفت  
بالمعجور، فلهذه أن الرحمة التي تلدها  
في تلك الحج يلمحها الرجال، ولا تأتي على  
أيدي القيسيين كما يتوهم الخسج.  
وريت المعجور «ليرما» القرار مع ولدها  
مؤكدة أنها الوسيلة الوحيدة لأحباب البنين،  
فأثارت «يرما» الحريصة على شركها وتحت  
انتظار الفرج من زوجها وحده.  
وكان «خوان» هناك يرقبها، فقصدهم  
تعودوا فجأة، وطرقتها بفراديه وهم بتدبيرها،  
نساءها مما يبعث في هذا المكان، فأجابها  
«أبحث عنه وحده».

فلمت إذ ذلك أنها قتلت كل شيء، وأن  
زوجها لا يرى فيها إلا ذبحة للثمة ولا يولي  
تحقيق حليها، فأنشأها ثوبه جولوبية،  
والشجب أصليها في رقة زوجها بكل نواها  
حتى مات، لم أخلت نهضت وتصبح: الهدي  
قلت ولدي...  
حول المسرحية

«يرما» وزير الياحة: مسرحية موفقة...  
كانت لها وقعها في نفسي

بقلم: حافظ محفوظ



خسرك بابلين: المسرح التونسي  
شاهد عطاءات سخية

ودعائها، كان مدتها في دور «خوان».  
وتألفت الممثلات الجليلات وفاء سالم ولويس  
الطوسي وبنو نور الدين، وفتت الممثلين  
الدرسي انظار الجمهور في دور المراسي  
الرفيق المعلقة القوي البنية.  
الاشيقتان المانسان، أجادنا، فلي  
تتلوها بقسبات الوجه، ورشاقة حركتهما،  
ولو لم تقفنا حركما.  
الأخراج كان بدما، وشهد الحضورات  
يطلق في الليل على ضوء الشروع، شاعري  
يبحث الكثير من الوحي والمعاني. الصبر  
في الترجمة كان لصالح المسرحية، والشعر  
الذي تسيل فيه المدونة والرقعة، وتبجس  
في تواجده مير الاتفاق المبرع عرائس الحسن،  
كان يتخطى في جو القامية ليفرض نفسه على  
الأذان، وليبيت، من جديد، أنه ميسد  
الفنون في كل مكان وزمان. الموضوع، كما  
رؤت القصة، يتناول قضية اجتماعية حساسة،  
بقيت مغلقة على ضوء الخط السليم لا  
الهوس الأوجع والاحتراف المزاجي المقلب لا  
حتى لا تؤول النتيجة إلى جريمة نحر السمادة  
كما حدث مع بطلي المسرحية.

البزمن من خجرات الزواج، وعلى المراهقين  
بناسين هذه «الشركة المساهمة الخطيرة»،  
أن يفهموا حول هذه المسألة نهائيا، فبقيا  
ثبل أن يتقنوا كل الانشوار تحت رابطة  
الرباط القدس: «يرما» واحدة من روايت  
فرقة بلدية تونس، لم الشعر بمرور الوقت  
خلال عرضها، فهي لطيفة ومستعارة كليلية  
حب، أو قصيدة شاعر، ومضيفة بالمطر  
كلورة طيب.

### رأي وزير السياحة

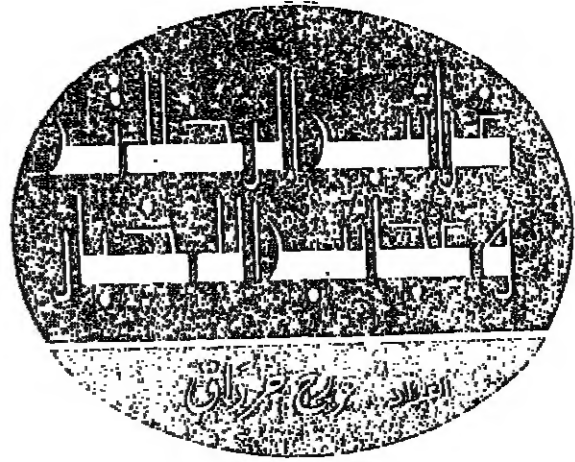
سالت الفروي خشيك بايخان، رايه في  
المسرحية، وهو الذي رعى وخضر حلقة  
انتاجها، فأجاب:  
إنها حدث في تاريخ المسرحية العربية، نحن  
بطلها لأن نستقرئ شيئا من روائع المسرح  
الأجنبي، خاصة المستوحى من العادات  
والثقافة العربية، فإسبانيا بر بوطس  
مولد «يرما» - تبين للتراث العربي.  
هناك تشابه بين أوضاع البلدان العربية،  
فوي بعض البلدان الأوروبية، كإسبانيا، من  
النخبة الاقتصادية، إذ هي جديها في طور  
الانجذاب الزاوي.  
كان للمسرحية وقعها في نفسي، وأنسبو  
أعدها بوقلة. الأخراج ميمر من كاسبي  
المسرح الحديث، اللغة مجازة، في التعبير  
الألاع من عادات بعض المثلين في الأساطير،  
حتى جاء مختصرا، مفيدا، ومن هذا قبته  
وعندما سألته الفارقة بين الفرقة التونسية  
وبين فرقنا، قال:  
معلنا، في لبنان، فرق تواليها، والمسرح  
الليثاني شهد عطاءات سخية، لكن لم يفتنا  
على سبيل المثال لا المعصر، مسرحية  
جوان خوري من فلسطين، والتميز باللمعة  
المتحركة بالأكاذيب القاربت، والتأثير سيج  
المسرح اللبناني والمسرح المستورد، هناك  
أوجه مختلفة ولكن الأثر واحد.

هكذا صنع الأهل









في بداية هذه السلسلة من « غرائب الرحلات وعجائب الأخبار » ، محدثنا هو الرحالة الفرنسي الكونت دي بوفوار ، ومعه رفيقاه الدوق دي بانتييفر ، والسيد فوفال وهو ، كما يصنفه دي بوفوار « رجل علم كثير وقلب كبير وخلق رفيع وطبع وديع ، يحبه المرء كما يجب أباه » . وقد انتق لهذا الرحالة الفرنسي ان سافر هو ورفيقاه الفرنسيان من انكلترا لا من فرنسا ، لاسباب لا تعيننا في هذا الحديث . قال دي بوفوار :

#### عمر باشا

في الساعة الواحدة بعد ظهر التاسع من نيسان عام ١٨٦٦ ، رجع المركب الفرنسي الصغير « عمر باشا » مرسية ، وجرى بنا في نور التامر بوقودنا من البهارة تحت سماء ماطرة قاتمة اللون ، لكي تعود وتركيب السفينة الشراعية الكبيرة التي سنبقي بنا في رحلتنا هذه الى مجاهل أستراليا .

عودة الى الورا

مقت ثلاثة اشهر علم آخر ما نياقلنا من اشراة الوداع مع سكان البر ، وعلى سمرافنا الطويل مع الراج والرياح في مرض البحر ، ولا نفصلنا الا من الشاطئ الاوسترالي الا ثلاثة او اربعة ايام من مواصلة السفر في البحر . ولا باس في ان اعطينا فكرة خفيفة من هذه الرحلة الطويلة التي تكونوا محاسا وفستقوا بكل ما يستلزم به الرحلة بعد ان اجتازوا مراحل الخطر ورجسوا ايندوا بما اعاد بهم من احوال .

#### في الايام الاولى

في الايام الاولى من ركوبنا البحر ، عشنا في صراع شاق مستمر مع الرياح العاصفة لسير المركب . ونحن لم نكد ندخل بحر المانش حتى هبنا على البحر في غيظ وشدة فيضخ البحر وتهاجنا امواجهم كل صوب ونضرب المركب ضربا يلوي به تارة الى اليمين وتارة الى الشمال ويكاد يصرفه صرعا متينا . وكانت الشواطئ الفرنسية والبريطانية تبدو لنا حينا بعد حين ، وفي نهاية الاسبوع الاول غلبت الشواطئ البريطانية من انظارنا نهائيا ، وشعرنا من جديد بالجزيرة تغزونا ونحن ندخل الاوقيانوس الاطلنطيكي ، او بحر الظلمات كما كانت العرب تسميه . فتحتاج امواجه الهائلة مركنا اليأس ، فيطو على غوارب البحر حتى يصعب وكناش على قمة جبل ، ثم لا يلبث ان ينحط نزولا حتى يخبرنا شك في اننا اصبحنا في قاع اليم .

#### البخار العتيق

في ليلة الاول من شهر ايار ، فيما كانت الشعة القمر تسقط بقة فوق بحر هائج وامواج غاشية ، وفيما كانت الظلال العميقة التي نلقها الاشعة من مؤخرة المركب ترسم بالوان قاتمة على الاشعة الهامية ذات اللون الابيض المتراقص على حركة الموج والمركب ، توقفت المركب بقة : فلفقت هبت عاصفة مفاجئة من ناحية معاكسة لسير المركب ، فالتفت ببها الاشعة التي تتلف من ثلاثة الاف متر مربع من النسيج . وشعرنا بالخوف المدهم . ومشنا سماعات صعبة جدا من لخدان الابل . ولم نتج من خطرة الموقف الا ببراعة الروان: هذا البحار الفرنسي العتيق الذي راينا المعجزات من قدرته الفارقة في معالجة البحر والرياح ومعالجة الاخطار الطائرة .

#### القول الناري

وهذه الرياح واطمان البحر وجرت بنا السفينة ونحن في فرح لا يوصف ، ولا يشعر به الا من نطس من الشداق الخطر الى امان الطمأنينة . لك اننا دخلنا منطقة الرياح الغربية المنظمة بين خطي الكرة الارضية الموازيين للدائرة الاستوائية . وفي الرابع من شهر ايار ، واليام الذي تلت ، راينا من جمال البحر ومختلف احواله ما هلك عنا الشعور بالوحدة في قلب هذه الزرقاء اللامتناهية التي نغمرنا من فوق ومن تحسنت ومن الجهات جميعا . ففسى كل مساء ، كان اللام الذي تركه مؤخره السفينة على صفحة البحر اللامع كالنور ، يمد ورانا وكأنه طريق من البحر الابيض مزروع بعدد لا يحصى من النجوم الخالقة . وكانت تسطع على جنبات السفينة فضيها واليمين من شرايات النور التي تجمعها الامواج للثائرة ثم نقرها فتنطق دفعة بعد دفعة على لثة البحر الداكنة .

وكنا نشاهد بين الحين والحين السنة لا حصر لها من النور تتصاعد من اعمال المحيط التي صمغته الفارجية في خطوط مكسرة ، وامواجها سحرية من الضوء تهرج من قلب البحر الى وجهه . فلهذا وتراقص ، ثم تطفئ لمعاتها وتتلأصق . غير ان ما دهشنا اكثر من هذا ، وما لا يستطيع كل ما انته خيال الانسان من العباب ثائرة مختلفة الالوان والاشكال ان تصطيك ولو فكرة ضئيلة عليه ، فهو هذه الامواج الهائلة التي تنكسر في ظلية الليل صاخبة عادية على مقدمة السفينة وينفسر منها الريد الابيض ويظهر في الجو ليمر ويسقط على سطح السفينة امطارا من لؤلؤ ناري .

#### الاسماك الطائرة

اما في المنهار ، فانبع ما راينا كان يسمد الاسماك الطائرة التي تنطلق كالسهم من الامواج من كل جانب ، يتلاصق زبد الموج المرتفع في الفضاء على جوانب المركب وتوقه ، ثم تعود فجأة وتسقط في البحر كالبحرارة اذ تسقط ، وليس هناك ما هو ابدع من السماعات الزرقاء المتباعدة بين جوانبها المرتفعة ، ومن اجسدها الصغيرة الضعيفة ، ومن « تخاليفها » في القفز والطران . وطالما كانت هذه الاسماك الطائرة تتدفع من الموج في وثبات وعناء ،

فتسقط بالثبات على سطح المركب ، لتعود وتنقف من تلقاء ذاتها الى المود الكبير الخاص بالظلي والشمسي . . . . . نعوذا عن ان تطفلس اجنتها في الموج ، وتذهب بنفسي الى السنين المدة لتلقها فوق النار .

#### سمكة طولها ثلاثة امتار

وقطنا المنطقة الاستوائية الى الجنوب ودخلنا « منطقة الهدوء » التي يشهاها الجيرون احيانا بقدر ما يفشون الهياج . وجرنا في النظام لا يكثر ابعارنا شيء . ولكن بقدر ما كان كل شيء في السفينة هادئا ورييا لا يتغير ، كان كل ما حولنا يتبدد ويتشبع في السدوار . لهذه بعض طيور البحر المعروفة بـ « الموت » ذات الاجنحة الطويلة ، تسمى « ذوات الرش » وهي طيور بحرية جميلة تجر وراها ويشين طويلتين دقيقتين جدا . ولا تقرب منا طيور البحر والاسماك الطائرة قليلا الا تشهد الدلائل السوداء والاسماك الذهبية اللون ، واسماك الـ « درداد » ، ذات الالوان الباهرة الشبيهة بالبرونز المغم بالذهب ، وكباب البحر ، واسماك اخرى يبلغ طول الواحدة منها ثلاثة امتار كما ناهو باصطفاها من على المركب فلا تفصل على واحدة منها بعد صراع عنيف معها قد يستمر ساعات طويلة حتى تشمر جميعا بفرح عام يفخر كل من في السفينة .

#### واد من الموج

في ان هذا الهدوء وهذه الطمأنينة لم يدوم طويلا . ففي الواحد والعشرين من شهر ايار ، وكنا في المنطقة الواقعة بين افريقيا واوستراليا ، اخذنا نترقب فرصة هبوب الرياح الغربية المواتية لوجهة سيرنا كي نتدفع اكثر في اتجاه اوستراليا . في انسي كت اشعر شعورا خائفا بان الامامير ملى وشك ان تقرر وتقرر بنا في عرض هذا الاوقيانوس .

وصدق حسني ، فقد هب علينا من المشرق اعصار اشد يلع السفينة الشراعية في شدة وسرعة سبينا لنا الدوار . وتراكبت الفيضوم والذرات كقطة وسودا وهبطت حتى فطت البحر والسماء جميعا ، والاضحت هوائنا وسدت الافاق امامنا وورانا من كل جهة كذا لا نستطيع ان نرى حولنا اكثر من مسافة خمسين مترا .

وهبت ما هو ادهى واخطر : فان مركبنا الشراعي هوى واخذ على كذا في واد ميسرته في البحر موجتان ضخمتان ، ووجهه جدار غاشي يزيد من الماء يعلوه ويجري وراة في في انقطاع ويهدد بالانفصال عليه في كل لحظة . ووراء هذا الجدار الهائل من الماء جرت رياح ذات قوة غارقة تزيد الموج غضبا والغصا في اثر المركب ، وتصلر ويهدر .

#### لا يريون ان يفقدوا الامل

وفي قلب هذا الضجيج والموج والصخب الهادر كنا نتخاطب بأعلى اصواتنا دون ان نسمع بعضنا بعضا . وتنتسنا بفرادة جبال الصواري في لا نجرنا الامواج التي كانت تغطي سطح المركب كل حين ونفطى انفسنا بطة في مفرجه بكميات من الماء يبلغ المتر ارتفاعا .

وكان اربعة بهارة يسارعون هذه القوى الخبيثة الهائلة ملينا ملينا وهم يتنكبسون بقضبات القبة ويشربون بها بكل قواهم ، وينهون احيانا وقد خارت قواهم او كانت

تحت ضربات القبة العنيفة . ولكي لا يفقد البحر رجلا ويبتلعهم ، تعلقوا بكتفين - وهما المغم حيل من جبال المركب - مبسوطين على سطح المركب طولاً ، ونسكوا بها في جهد من لقد سواه ولكنه لا يريد ان يفقد الابل بالثابة .

#### الاشعة

وكان اضطراب المركب من جانب الى جانب يهزنا هززا هو من العنف بحيث استحال حسي على البهارة المحترئين ان يتقوا على اقدامهم لحظة واحدة . فقد بلغ تارجح المركب بينا وشمالا على واحة الموج الغامض سبعا واربعين درجة مئوية ، اي ان ثلاث درجات مئوية فقط كانت كافية لان يتقلب المركب ويصبح اسفل اعلاه .

وتحت هذه الرياح الهائلة التي يسميها البحارة اصعرا ، والتي كانت تجري علينا بسرعة مائة وستين كيلومترا في الساعة ، انطوت الاشعة ، وجملت جدران المركب تفرع من كل مكان وهو يصطلم بالموج بفسر انقطاع .

ولم يبق على المركب الا شرايمان صغيران ، فيما هوت بقية الاشعة وانطوت وبطل عليها ، وانها لقوة خارقة ورهبة شدة التي اذنت لنا بان تقطع اكثر من ثلاثمائة وخمسين كيلومترا ونحن في هذه الحال ، يمثل هذه المساحة الشاسعة الهائلة البقية من الاشعة .

#### على جبل الموج

وانفصلت فروتا الجبلين من الموج اللذين يتلاحقان امامنا وورائنا ، بمسافة لا تقل من كيلو متر واحد . وتبكت سفينتان من اللحاق بجبل الموج الابامي ، وهكذا تخلصنا من اللجج الهائلة التي كانت شعاعها الزبدية تشرف على المركب من فوق . واربعنا في هدوء على خروء الموجة التي كانت امامنا . فبعد ان كنا غارقين في واد عميق بين موجتين بارتناق الجبال ، ها نحن قد اصبحنا معلمين على قمة تلة تجري وتزيد وهي تصلنا على متنها ، فاصبح في استطاعتنا ان نشاهد كل هذه الهضاب المتلاحقة في انتظام على صفحة البحر .

اما حين تلاقى الزروة من تحتنا الى الامام ، او نزل نحن عنها السبي الورا ، فتهبط على خاصرة الجبل اللاتي الخفية ، وقد كنا لا نرى الاق ايدا . كل ما كنا نراه في مثل هذه الحال ، جدران عالية كتية من الموج تجسب بنا من الجهات الاربع . والواقع ان هذه المنطقة من البحر الواقعة في هذه الدائرة العظيمة الاتساع المجاورة للقطب الجنوبي ، لا يوجد بر يوق هذه الجبال المتدافعة من الموج ، او يخفف من حدتها .

#### المركب الانكليزي

ولدت يوم فخت حدة الموج قليلا . وشاهدنا على بعد ثلاثمائة او اربعمائة متر ، مركبنا انكليزيا للتي الشراع يجري في اتجاه معاكس لوجهة سيرنا ، وكان رسال هذا المركب الانكليزي الاثنين والعشرين الذين شاهدناهم

طيلة هذه الرحلة ، بعد خروجنا من نهر الكبير في انكلترا ، فها هنا التحولات الشراعية . وتبيننا وجودهم وتجاوزوا وجرنا . غير ان موجات ضخمة كانت تعبر بيننا كل حين فخطي المركب الانكليزي عن انظارنا كليا بانصرته وصواربه وهيكله جميعا ، لكنا لا نشاهده الا افرار : تارة حين نلوه على ذروة موجة ، وتارة حين يعلو هو لم يلحدر متخفيا على خاصرة موجة تعبر وتروح .

#### رجل في الماء

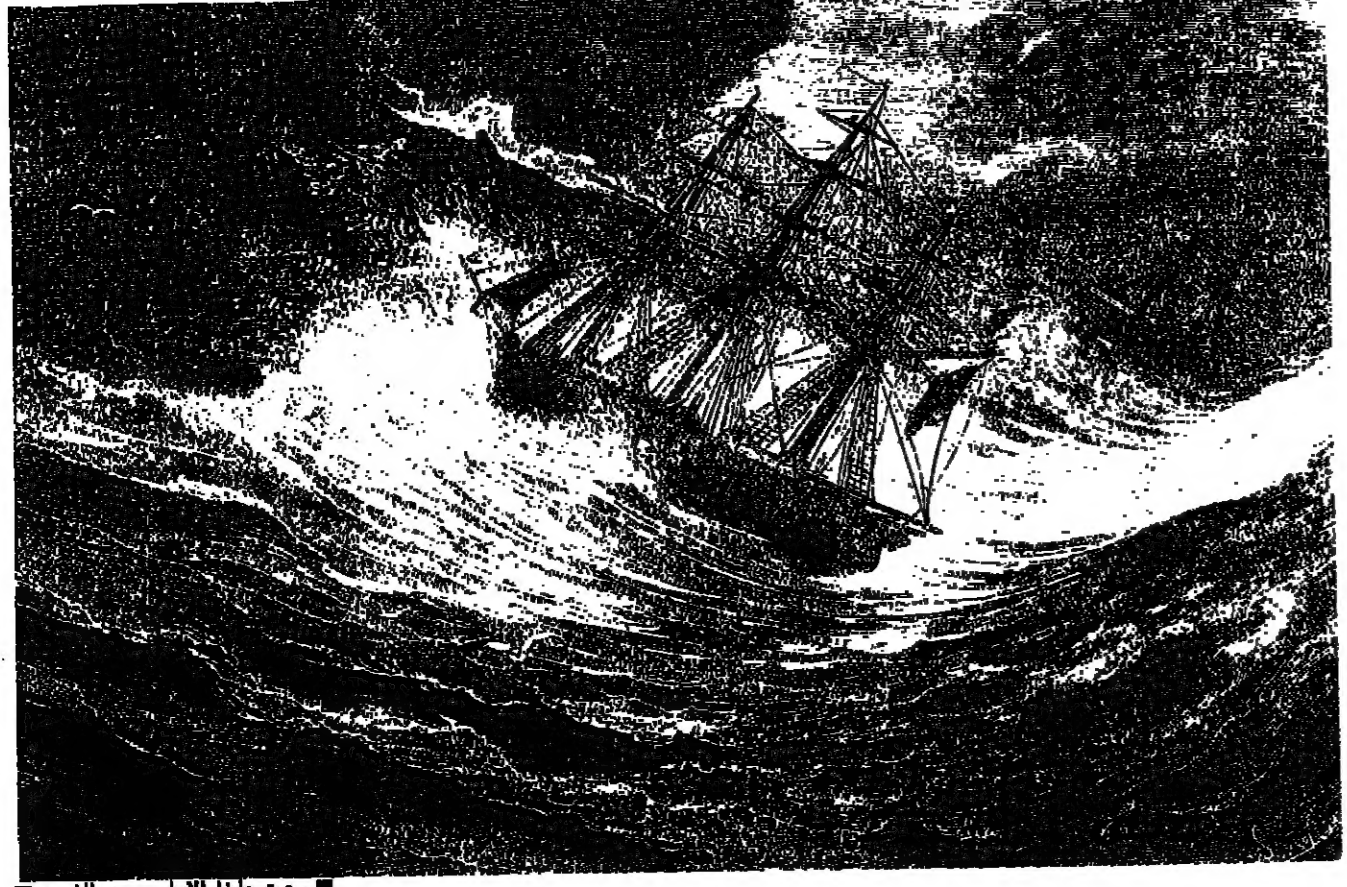
واشد الاعصار من جديد وهاج البصر وماج وكان الوقت مساء . وعلى الرغم من الصبح والودي اللذين يصمان الاذان ، بملت سامعي صرعة هائلة تقول : « رجل في الماء » !

ففي اصطدام مفاجيء علف بين الرياح والموج من جهة ، وبين المركب من جهة ثانية ، سقط احد رجالنا من على طرف سارعة الصواري الضخمة ، فاصطدم بجدار المركب وهو يسقط ، وهوى الى البحر وفلس في الموج . لربنا ناحية زورق النجاة الضخم المعلق على حافة المركب ، وهو السدود الوحيد الذي بقي صالحا للعمل ، وقطعنا حبله على حبل يقصد النور الى البحر في حالته الخفية لك . غير ان ريان المركب منع ايا ما نعا قاطعا من التزول الى البحر ، فغير هائج ساخط شديد ، وهو من الهياج والسفك والشد بحيث يحلم ويطلع حال كل ما يطله من زوايا او رجال . بل انه يبع امواجه جهائل ثم جهائل الياء ، الى المركب ، لكي يفتلتنا من على سطحه ، فكيف به حين نزل نحن اليه !!

لم يشأ الروان ان يسلم نحائلي رجال لحوت مؤد ، فقام البحث عن بخر اصبح قليلا لا شك في ذلك .

#### كان يغني

اما البحار الصيني الذي سقط في الماء وقلب لورا من انظارنا في تلك الكلمات التي



وجت علينا الامامير من الغرب



للزورق الشراعي « عمر باشا »

المطلة عليه من كل جانب ، ويشعر ان فراجه فاولته ، وان الاوقيانوس يلفه به ويبتس اياه امواجه من كل صوب لكي تخرقه السبي ايدا !

واسمعت بنا الفضة جميعا !

#### طيور بحجم الزوارق

وبعد انقضاء ايام قليل على حشد الكارثة ، هزبات الرنخ ونسكين البحر واخذت طيور هتف من المركب بفمها الوجع اللطاف ما ينكها الخفاطة من اللسبم الابيض الطويل الذي يرشبه المركب ووراءه على صفحة الموج . وكان كليا ان نلف على المؤخرة المركب ونرشي في الماء خطا من حيز ملكت في غريبه

قطعة تصدير صغيرة ، حتى تاني حيلام البحر وتشدك اجنتها بهذا الخط غير المتطور تقريبا . اما طيور الـ « اربكات » المعنانية الاجنحة التي يلق عليها الطيران ، فقد كان يسهمل وقومها ايدا في اجهزة المركب ، اما الحرب طيور البحر ، فهي لا شك طيور الابابوروس .

حين ظهر لامينا في الاق اول هذه الطيور المنفردة من طيور البحار الجنوبية ، حسبنا انه زورق يصمم الزبد من الموج . واخرب بنا شيئا غريبا ، فبدأ هيكسه الضخم واجنته الطويلة وهي تسطع بياضا . اما عينا فورديتان ، وعلى عتقه الابيض خطان وريديان باون عينية . وهو اطول طيور العالم جناحا .

وسرنا ما الفت هذه الطيور الضخمة مركنا ، واخذت لاولها الكاسرة القهقهة نهم حولنا في دوائر لا تنتهي لكنا نلقي الى البحر بطعم معلق بطرف حبل مزين طوله خمسين متر ، اما يكون من المطير الكبير الجالغ الا ان يرسم في الجو خطا اوليا ، ويتلصص في الشمس اشعة حرورية تهب من مسن اجنته التي تزد دالرها من خمسة امتار . . . . . ويتف على الموجة طويلا نصف جناحيه ، تاركا نعلها الاخر ميسوما وحاليا كاشرسة السفن القديمة ، ويتفلى على قريسته - اي الطعم المعلق بطرف الحبل - حتى اذا ما شعر بوجود الطعم فطس بالما في خط مسودي مسبق .

اما جره من البحر الى سطح المركب بعد ان يعلق بطرف الحبل فيقتضي جهود خمسة او ستة رجال على الاقل .

#### الوحش الطائر

والطير في الابر ، ان هذا الطائر ، اي الاكياتوس ، اذا ما قبض عليه وحمل الى سطح المركب ، ياهل بلجوي على المركب جريا متينا ، ويبيد في كل الجهات ، دون ان يتمكن من الانطلاق للطيران ، فيبقى على هذه الحال اسيرا من غير ان يكون مربوطا بنا يدعه من الطيران .

ولكن تصور اية خبطة حاللة تصيب الهوام حول هذا الطائر الضخم حين يغربه شربا بواصلا مزولنا بجناحيه اللذين يزيد طولهما من خمسة امتار !

والا والى من الله لو قدر لواحد من هذه الطيور ، او من هذه الهوام البشريية الضخمة الطائرة ، ان يدوم في حقولنا بالبر . . . . . لغير الفلاحون منه هلم ورحبا . غير اني اظن هؤلاء الكالبيين . . . . . ان هذا الطائر الهائل الحجم شديد الهاء والحين : فان ظاهرا صلبا من طائرته ويجبره على ان يهرب من اياه . الامر الذي اطل مقلنا في الانعام الاخرة من ركوبنا البحر .

#### بداية الرحلة

هذاما كان من امرنا في البحر ونحن متجهون الى تارة اوقيانوسا نرود مجاهلها ونكتشف مخبئاتها . اما ما شاهدناه في مجاهل تلك القارة من غرائب ، وما شاهدناه من امور السم تكن في الصينيان ، فانتظرهم في العدد المقبل ، حيث تبدأ الرحلة .

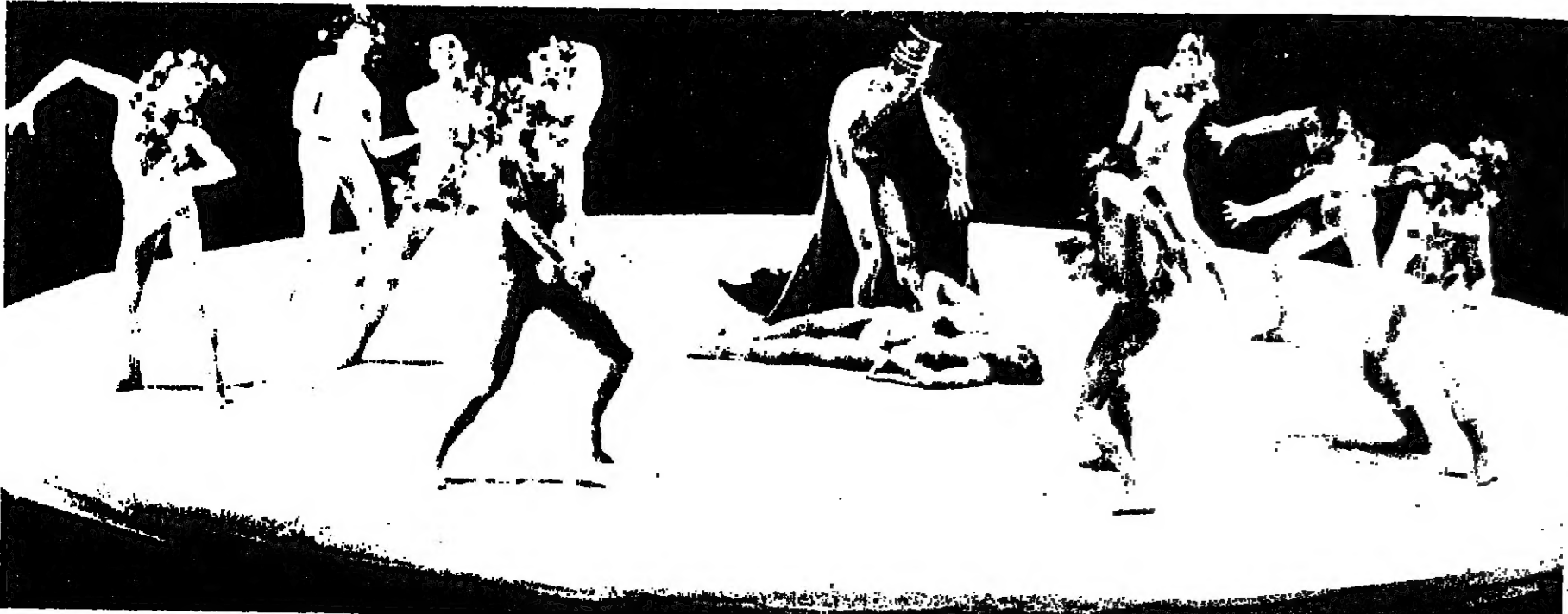
هكذا جده الاصل



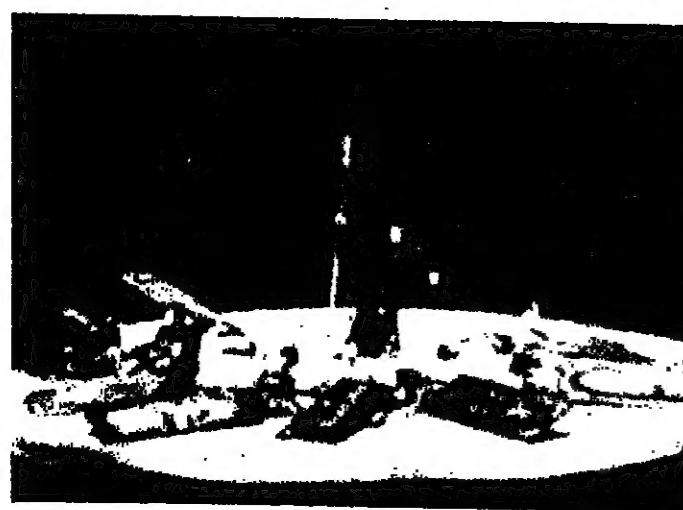




# هؤلاء: تحرروا من كلاسيكية الرقص... فأرقصوا العالم!



■ ضامد بخلة الفرقة مسرح واركو للرئيس التبريري



● تم العالم اليوم موجة من الفنون التشكيلية والتعبيرية الحديثة. كان في ظل الرسم الفني أم التمثيل المسرحي أم الرقص، منذ أصبح للفنون التشكيلية والتعبيرية اليوم حواء يزداد عددهم كل يوم. إذ أن هذا النوع من الفنون يتنجم مع أجواء العصر ويعبر عنها.

**التعبير بحرية**  
والرقص التعبيري الذي انطلق من الكلاسيكية وتطور حتى وصل إلى ما هو عليه مسرح اليوم في لندن الذي يسمح للفنان أن يعبر عن المسرح عن كل ما يشعر به وبالطريقة التي يريد بها، إذ أن هذا النوع من الرقص يمكن الرقص من التعبير عن الموسيقى على طريقته الخاصة لا أن يقتيد بالرقص الكلاسيكية المعروفة في الرقص.

**(( قصة الحي القري ))**  
وقد بدأت شهرة الرقص التعبيري مع العالم بعد فيلم « قصة الحي القري » الذي احتوت على الكثير من الرقصات التعبيرية والإيقاعية التي صممها جيمس بانن الذي أصبح من أشهر مصممي هذا النوع من الرقص في العالم.

**شهرة واسعة**  
والجدير بالذكر أن أكثر الرقصين الكلاسيكيين في العالم يجرون نحو هذا النوع من الرقص الذي يجرونه من الفنون الكلاسيكية التي تميز حركات الرقص وتلمح من التعبير من الموسيقى بالطريقة التي تريده. وقد قامت في أوروبا عدة فرق للرقص التعبيري التي أصبح لها شهرة واسعة في أنحاء العالم.

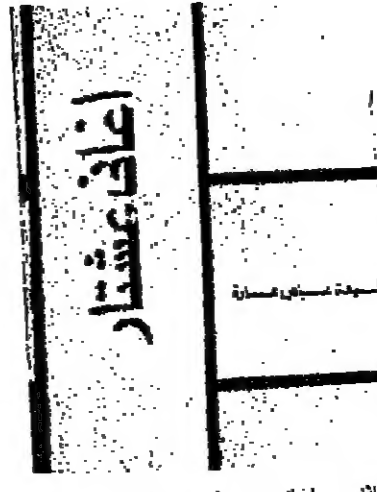
**فرقة تقدم الجديد**  
والزور بيروت خلال أشهر القادم لفرقة مسرح واركو تقدم على مسرح لبنان بعض المسرحيات الراقصة بالطريقة التعبيرية التي أصبح لها حواء في المجتمع البيروني. لقد برزت في لبنان عدة فرق من هذا النوع كفرقة بيجار كوكبية وفرقة يتولايوس وهذه الفرقة نفسها التي زارت بيروت خلال عام ١٩٦٨. وأكثر المسرحيات التي تقدمها هذه الفرقة مأخوذة من المواضيع الكلاسيكية المعروفة ولكنها تقدم بطابع تعبيري حديث كما أنها تعبر والتعبير والأداء التي تطلق لهذا النوع من المسرح أجواء خاصة تترك في جمهور المتفرجين الأثر الكبير.

## ليمة عباس عسار

شاعرة عراقية معروفة لها ثلاثة دواوين شعرية  
قال عنها النياب: «صوفية... جنت في مهجها»



■ شاعرة عراقية ليمة عباس عسار



■ شاعرة عراقية ليمة عباس عسار

كانت مغاضبة المهرجان الثاني للأنجيلي الصغير الذي أقيم في عصر الأونيسكو، فأوردت الشاعر العراقية ليمة عباس عسار غياب الشاعر محمد مهدي الجواهري، وقد بليت في الرأي في الشاعرة البديلة، وأن كان ثمة انقار عيسى أنها ليست بمستبدية الجواهري، الذين ووجه النقاش دارا حول وصول الشاعرة إلى قدم الجواهري ومع ذلك أرادت شاعرة العراق لقاء وصفا إلى مربية عالية، فهي تملك الحرف بكل تعظيمه، وتتمسك بالنغم نيا أو نسي وتر بين شفتيها، وانتة من نفسها إلى درجة غرلت فيها كيف تتبرز أعجاب الجمهور.

**(( أغاني عسار ))**  
إذا كان البعض قد نوى، بحضورها مهرجان الأطليل وأسسها الجديد على الأذن، فهي من مكان مملكة الشعر منذ عام ١٩٥٩ حين صدر لها « الزاوية الخالية » و « عودة الربيع » عام ١٩٦٢، و « عسار » كلفت ليمة عسار في تصديدها بمهرجان الأطليل من الجانب الخلفي في شعر الأطليل الصلي، ولي ديوان أغاني عسار الذي صدر لها حديثا تكشف لنا من الجانب الخلفي في الحب والفن، ويظهر ما أجنت في وجدانياتها نجد في هذا الديوان غزلا، ربما ولأسباب وأحد، أن هناك خلفية سياسية للشاعرة نظر من خلالها إلى المجتمع وعلقاته، وتقول في قصيدة « الغيب »: « الغيب حب » ويهدبها إلى كل عالم يصنع القروح: « حبيبي انسان كالحب »  
زند أسير  
وجيت بسعد الغير  
وتقول في قصيدة « حبة »:  
« كلنا جرح يدري حواء  
ويكتم صرخته البائسة »  
قصاصات ملقاة  
التي الذي يشع في الديوان ونفسه بصره بطوقه بين القصيدة والأخرى، وهي ممتدة بين عام ١٩٥٨ و عام ١٩٦٨، وهذا لأجلنا لتعريف الأحداث خلال هذه التوجه

## ياسيدة الجرح: عطرك يملأ غرفتي

أردت أن أصفك، خفت  
لو وصفتك لعفوك  
أردت أن أقول شيئا في عينيك  
عينك واحنا عالم لم يولد بعد  
ولو عرفوك لعرفوني  
ولو عرفوني لصلبوني في الطرقات  
يا حبيبتي:  
دعيني غامض السطور والأحرف  
وانظلي هكذا  
أنت الهداية والزينة  
وأنا الظل في كل ظلام الأرض

●●● أينما المسافرة الفاترة كلحزن في أعماق نفسي:  
أوشك تسوي اليك أن ياكلي،  
يجرني في ماضي ذكرياتك، ويلقيني  
على شاطئ أخبارك.  
يا حبيبتي: كثيرة قصائدك التي ولم  
أكن أستحق، كنت مدار اهتمامك ولم  
أكن أستحق، وفي الحق أميدك وانت  
أصلالة اليومية.  
أينما المسافرة بعيدا بعيدا وانفاسي  
تلاحقك غير القارات:  
يا سيدة الجرح، يا قدر المعبر:  
وحدي أحمل أساك بصمت المتعبين  
وأرى الأتساءل من خلاك وأتسوق  
السحر الذي به تتسدين.

أنت يا كل أحبابي  
قرأت مرة شعرا صينيا قديما:  
« الناس يملكون في البناء مائة عام  
والأزهار لا تبقى إلا ربيعا واحدا.  
رغمت رأسي وتاملت القمر  
ثم اطرقت وفكرت في وطني  
لا يعرف أحد ما في صمتي »  
يا حبيبتي: أنتبهيدة وأنا في الخفى  
أنا الزهرة  
وأنت ربيعا.  
لو تعودين، لقد جف في الأخضر،  
وكاد الفصن ينكسر تحت همس  
الحنين.

تعال، فلم يبق لنا إلا القليل من  
التمر، ولم يبق لنا إلا ساعات حياة.  
أنت كل التجمد تتوهج تحت  
عرش السماء.  
وملايبي وطعامي، عطرك يملأ غرفتي  
وأنا اليك أمشي، عطرك الطريق  
يا عراق الماضي والحاضر، يا جاري  
في كل خطواتي، أصبح همسك غير  
آلاف الأميال، أقبل كلمتك القليلة  
القادحة، كلمة كلمة.. انتقل على  
أوراقك تنقل الموج على البحر.

يا رداي: تمنين مني صليح  
الفرسية.  
ما أنا أكثر شوارع الخن ملى  
خطواتي.  
ولا أحد يرفع يده  
ولا أحد يهمس بقصة  
نحن غرياء نمشي على أطراف  
الجدران ونقول « يا رب السر »  
صرنا ثقلا  
صرنا عبثا، وصرنا بلاحتوتنا  
وصرنا للصومس والليل وأنواها  
بلا شفاء  
يا حبيبتي، يا حبيبتي: كلانا كاس  
الأخر  
فلنجرع كاسنا حتى الثمالة.  
أبصرك الأمجوبة والسماء  
والجهول

هكذا منه الجهول





دائماً فلكي خدمتكم



طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية  
Associée d'AIR FRANCE

على الحرب الطويل  
وانسا  
تعاينتي .. روى اسطورة  
تدعى دليل  
- ٢ -  
في ليلة الميلاد  
عائدي الحنين  
الى السفر  
والعالم المأزوي  
قد آوى  
باعمالي الضجر  
فقد استوت ..  
اشياؤه  
وقد امضت  
عندي الصور  
فعلام  
اشفاق الرحيل  
علام  
اهنو للسفر  
- ٣ -  
في ليلة الميلاد  
كنت سفينة  
تلج الزحام  
بالباس ..  
خط شرافها  
والحلم  
بنحوا السلام  
سلامة العاصري

هذه العبارة : « كان من الممكن  
ان يكون اكثر جرأة وعلى جانب  
اكثر من الصدق مع نفسه ومع ما  
يؤمن به اولاً وجود اولئك الذين  
تمودوا ان يزفوا في الظلام » .  
من الضروري ان لا ننسى هذه  
العبارة ما دمتا نكتب للتاريخ .  
ليرسم كل ما قيل لان حول  
قضية صادق جلال العظم او بالاحرى  
قضية حرية الكلمة ، فلم يزل هذا  
الانسان رهن التحقيق والاستجواب  
والنظر فيما اذا كان بريئاً او  
متهماً .  
قد لا ننسى ويجب الا ننسى اننا  
في عصر شعاره ان المتهم بريء الى  
ان تثبت ادانته لا العكس كما كان  
في الزمن الماضي .  
او لم يات حزيران المأزوي في  
اجسادنا كنا ، فكان ربما من الممكن  
ان نقبل ما يحدث الآن ، لكن  
بعد ان اصبحنا نعيش في عصر  
ما بعد حزيران ، وبعد ان اصبحنا  
مطالبين كنا برفع الاجنحة من  
الشيء كثيرة لتبحث لتتسلسل من قديم  
جديدة .  
■ منذر عابر ، دبي

#### سفينة الحلم

- ١ -  
في ليلة الميلاد ..  
عائدي الحنين  
الى الرحيل ...  
والسفر  
قد حجب الطريق  
واضاح اصداغ العويل  
والعابرون ..  
تساقطوا مرقسا

#### رجعت ابل

■ الى ابل جراح ■  
رجعت « ابل » ، رجعت من المهجر مع لمة الشقيق والعيسر  
وعاد الابل يفتحها من جديد والقلب لصور بعد ما تيسر  
وتكلمها خيال الهنا تصور  
رجعت « ابل » ، رجعت مع الأيام وفنى الجبل ، والحجر بر الشام  
ها زققة « لينا » وفرح « بسام » وحلم الايبس ، المارة الاسود  
\* \* \*  
رجعت « ابل » ورجوعها ميسون رجوع الصابرة مع فصح زيتون  
تا تشر الدنيا ، يطل مجنون يملق القدر ، يخلق قدر التمس  
يفرط هوديتصمفم الشجر  
يفتوي ليليتسيفتمر اشقر  
\* \* \*  
رجعت « امل » بسرعة الخيال اللاب ، للشمس ، للخلخال  
للشدالين ... للابيضال الم يقار ، دارفني تهنسور  
من بروري غازي ، ووهشي اخسور  
تاياس : حديد ، ووهشكو محسور  
وتيسيفتمو : موهووا اسفسر  
\* \* \*  
ومثل ما رجعت « ابل » للدار مع يرجو لوارنسا الاصوار  
لليارم ويطنسو الاسرار : تالديس تلي لفس ليلس لهنسور  
وتروجع ليلسيفتمو الشجر تنسور  
بشكة مسافموفيد ، وموهو  
مع ميسور التمسور ... والعيسور  
■ ابراهيم كجوجي ■

الطرية وانا الذوب ولا تشعيرين ،  
فقد سرت القور من ميني .  
هييتي ...  
لا تساليني الى اين ، يسوم  
كان الشاطيء قاهلا عندما كنت  
بقايا جروحي ، ونبت في صغراء  
الدم ، مع مواكب الاشباح ، وانا  
عاجل من التحقيق بعينيك ، وانا  
الضائع وانا المطلب ، وانست  
رياح ملجزة خافقة ، وهل لسي  
بدل منك ، ربيك تلك عروتي ؟  
انا الذين الاصم فلان اسبح  
وان اتعذب بعد اليوم ، ولكن  
يلعب في الفرح في يوم غرويك .  
انا لا اريد القيد ، دعيني لسي  
رهاني الطويلة ولست اعلم الى  
اين اسير .  
اريد ان امشي للذكريات ، لاني  
الخاف ان تلحقك الاقدار بني وانا  
بجائيك .  
الخاف كل شيء حتى اليهسة .  
على لم الطفل ، الخاف شفاك  
الاشمعة الفاضية كلاك الخفاف  
حتى نفسي واليوم انا من اكسون  
انا غير حائل بك لان زوارق النجاة  
في حياتي قد تكسرت واصبحت تلاعب  
بها امواج الاقدار .  
الغار من هيك ، واية مسافات  
تفوق بيننا لغنا التام في سواد  
عينيك ولا تفصلي تلك مسوى  
الرفشة لانا منك وانت نفسي .  
كلنا معذب . فحجرت قصفا  
واصبحت على كل شفة ولسان  
وكل ما فينا تاره للطاق ، للشوة  
اللدة ، لربة الجن ، لفسر  
الافقية وعدم القيد بها ، لاني  
كنت اسير في حبي ، وكنت اثير  
في واعي الى درجة اني ايلت بان  
« الجنونية » في الفراق قد سيطرت  
علي ، وانا القوي الجبار .  
هنا بعيدا ويمسدا من الاء  
والصبرة يضاف القبر مع هييتيه  
مع اللجة ومع الافلاك ولا يروني  
ابدا .  
يا قلة عيري ، شولي اليك كير  
جدا لكه لمة من لؤادي الجريج ،  
الخاف ان يسك اي مكرو ، حتى  
الخاف الزهرة ان تلبس ، فالت  
كل ما ادمته يد الحب .  
هييتي ...  
هل يعلم الجريج بانك ملهتي ؟  
ليني اعلمتهم منذ البدء ، السك  
في وهدني ، وابسلك الهوة ،  
وبك القامة سديتراء وسجور  
الذي كالقبر الحسق والشقان  
كلهم لمن فيهما يترك لوانسج  
فيهي ودياس .  
جوعنا ان يلقاه لكه ربيع  
دائم في ميري .  
■ سهيل تقي الدين

#### صادق جلال العظم

منذما فكر في ان كتب تاريخ  
الذكر العربي في هذا القرن جسد  
بنا حين نصف كل انيب او فكر  
على حدة ، نجد بنا او يتوجب  
فيلما ان نضيف في نهاية البحث

#### شاطيء الامان

على شاطيء الابان رست  
قوارب الالهة ...  
وارخت شرافها مستسلمة ...  
مطمئنة .  
فهي في شاطيء الابان .  
هييتان هما ... شقراء الشمعر  
جميلة .  
زرقاء القلبي هير الشفاء ..  
اسير هو لك الحبيب طيب  
هادي الطبع حلو النطق .. قبة  
الحصب .  
منمققان في وثاق  
اسلحت يديها الى قوة يده ..  
عنا .. ثقيلة لشمكة عالية .  
تلك الاشعة المحرقة الشمسية .  
لعب هيبها .. تزيد حرارته .  
فيسالها .. وتساله .  
ويجيبها .. لتجيبه  
لم يخطوان خطوة المردة  
الى شرفة بقالها .. الى رهاب  
معيد هيبها .  
الى شاطيء الامان .  
■ مبارك الحضان ، الكويت

#### لن أنساك

الت لي يا اراضني ...  
الت لي يا طيري الصغير ..  
الت لي مهما طال الزمن وفترتسا  
الامامير .  
البحر الذي تركته بلبح ..  
ان يليب حتى تعودني لطبيسه ،  
لتسويه باطراف اصابعك الرقيقة .  
■ محمد سنو ، بيروت

#### رفشة الولع

هييتي ...  
من فاية البيلسان ، ومن كوف  
الشر ، ومن جبال الاحمران  
ابحرت اليك في قاري مع جراح  
دموي الترسفة على ملود اليكاد  
المخلول . ولعنيت ان اشرب الزيد  
من ربيك ، دون عاقبة المسير  
المعوم لان ليالينا الحياة بليرة  
للطان المحرقة سديتراء وسجور  
يدانا ، والليل اللجوج المغطا  
سيفس وجهي وجدالك وخصلها  
العلية .  
هييتي ...  
احبك وشموغنا تحرق ، وليالينا  
تكي ، لاني الهام الدائم لسي  
عينك .  
احبك ولا ادري ، وحيي لوانسج  
وامامير ، فلا جعلني القشاة  
قصيرا بمر القدر لاني احب برك  
وانا نواق لامعته .  
احبك باصصايسي ، بكلي ،  
ويروهي ، ويدي ، والوالي ،  
والفلق والساعات ، ساهم  
اسوارها تحت اقدارك اللدنية

مكنا منه الامور



## السياسات

« السياسات في المجتمعات البشرية » لـ « لاطوان جولك مافسي » . يعرض المؤلف إلى التاريخ السياسي والنظم السياسية التي راقت البشرية من الزمن ، وما يؤكد لنا المؤلف ان السياسة مده وجوه لم تطفأ منذ كانت حتى اليوم ، فليس في السياسة صداقات دائمة ولا عداوات دائمة ولكن مصالح مشتركة . ( ١١١ صفحة - حجم متوسط )

« مولد الموت » وقصائد اخرى للمعالي عبد الله بشاره القصوري « نجل الاخطل » وهو يحتوي على قصيدته التي القاها في المهرجان الثاني لتكريم الاخطل ، والتي كانت تحية عطرة للثقل الكبير لشعراء المهرجان . وفي هذا الكراسي يبدأ عبد الله قصوري رحلته مع الشعر بخاتمة الطريق الذي سار عليه والده . ( ١٩ صفحة - حجم صغير - تبرع للصليب الاحمر )

صدر العدد الثالث من مجلة « الكتلة » التي تصدر في الجمهورية العراقية ، وتضم بالادب الحديث . يحتوي هذا العدد على دراسات ادبية وتقنية في الادب الحديث ، بالإضافة الى القصائد والقصص القصيرة الجديدة . هناك دراسة حول شعر فدوى طوقان ، من العزل الرومانسي الى شعر المقاومة ، بالإضافة الى حوار حول الشعر ، وهناك قصيدة جديدة للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي . ( ١٢٠ صفحة - حجم صغير )

صدرت في عمان جريدة « المجاهد » اليومية لصاحبها كمال كيلاني ، وهي السبحة الثالثة التي تصدر في المملكة الأردنية الهاشمية . وتتميز هذه الجريدة على اسلوب صحفي جديد ، وعلى تنسيق علمي حديث بالإضافة الى اعتبارات خاصة بالادب والفن والمصنوعات والمرح والمجتمع ، بالإضافة الى التبرعات المصورة والتحديثات الخاصة .

## الكتب الرائجة ( خلال اسبوع )

الكتاب	المؤلف	الناشر
كتب سياسية		
١ - النقد الذاتي بعد الثورة	سائق جلال العظم	دار الطلبة
٢ - سوسيولوجية الثورة	درية لولان قزوين	دار الطلبة
٣ - نظرية الطبقة المزدخنة	درية لولان قزوين	دار الطلبة
٤ - حركة المقاومة الفلسطينية ( الكتاب الثاني )	محمّد محرو	دار الطلبة
٥ - العمل الذاتي في سياسة		الكتاب التجاري
كتب سياسية		
١ - الحب العذري	سائق جلال العظم	دار الطلبة
٢ - رسائل امرأة فلسطينية الى فدائي فلسطيني	ادل جراح	دار العودة
٣ - ضاعوا في التاريخ	نقيب حني	دار العودة
٤ - اوراق رقيقة	صبيح عبد الباق	دار العودة
٥ - يوميات جرح فلسطيني	محمّد درويش	دار العودة

الكتب الرائجة

الكتب الرائجة

« دروس من البرية » مجموعة من حاضرات ، لولان قزوين ، وهي لولان قزوين العظم ، اكبر زعيم ، أحد المرحان ، مسوار شرف ، وهي عبارة عن مجموعة من حاضرات التي في الثاني العربي باريد ، في موضوع واحد هو قضية الفلسطينيين من حزيران ١٩٦٧ بعد اسئلة حائلة ثبت فيها او فرنسا في تفكير لما بنا ، وفي وجدانه ابل في براكين لما تفيد ، وقوارب مكسرة المجاليد تحت من شواطئ لم تلج بعد .

هل نحن امة وشعب واحد ؟ هل نحن جنودون بالقاء والتفوق ؟ هل نحن كلك ؟ ام لنا مجرد حلمين بفرية صبر دراء كل من ارتفعت الفاه من التطلع ؟

المحاضرات ليست تهيئ على هذه التساؤلات .

( ١٥٧ صفحة - حجم متوسط - منشورات مكتبة عمان )

## أمطار الخجل .. تغمرنا

والتواريخ يطلقها المسؤولون الاعزاء ليطمنوا الشعب الذي لا اعرف لماذا هم بالآلات انساوا عنه الى هذا الحد ! ولكن اي بيان من تلك ( البيانسات التاريخية ) يظل ناقصا ... مجرد فشة خلق تطينية وكفى !

كان كزنا مسحورا يريد المسؤولون ان يفتحوه ، يرى الشعب انه يحوي حولا ابدية لشاكله ... ولكن المفاتيح هي السبب . فقد نسيها المسؤولون في احد الامكنة ولهذا فقد يتعذر عليهم فتح الكنز !

الفريق في الامر ان المفاتيح ما تزال ضائعة ، منذ الاستقلال حتى اليوم . والفريق اكثر ان المسؤولين لم يفتحوا بعد بسان الشعب لم بعد بصدق حكاية « سر المفاتيح الضائعة والكنز المسحور » التي يحاول المسؤولون ان يدخلوها ، ابدى ، في اذهاننا .

لانه ، لا بد اخيرا للشعب من ان يعثر هو على المفاتيح الجديدة ويكشف كنزها الخاص الشرقي ويتركهم الكثر الحكومي الذي لا وجود له ابدا .

لان وضعا ياكله السقوط الى هذا الحد ، لا بد له من ايجاد مفاتيح جديد له ... طبعاً ، مع ايجاد الايدي القوية التي تفتح باب الضوء الجديد .

### اغنية الزمن المسحور

يا التي هناك : امام من يحسدك على طينتك .

يا مضيفة في ليالي السام والهلسج : الشناك .

رحلتا . رحلت الى جزيرة وفد ، كان الاسنى بطل اقصيصك .

اهب اقصيصك .

كان الجزن سيدك .

الستاق حركك .

يا سيدة القبطه والانظار : فرجيت بكلماتك محطات فراقي وجزري الهائلة في زمن التفتيح والرفقة .

سبحت بك صوت الرخيل ، يغني لي اغنية الزمن المسحور ، يضعني اسام المشرق الصب .

انت الاغنية . وحدثك الزمن المسحور ، وانا الصدى الطالع من وهجك .

سبدي لنان : نرفض اليوم ، اكثر من اي يوم مضى ان نظل مختبئين ضمن اسطوانة المسؤولية التي يدورها المسؤولون - وقتت الحشرة - ، فنبدا تصفك بانك السيد العزيز الحر المستقل ... بانك وطن الاشعاع والنور ... بانك ملتقى حضارات الشرق والغرب ... بانك تتفتح ببنائك جيد ... بانك ... بانك !

صرنا نرفض مختلف هذه ( المضائب الحضارية ) التي ينعنون بها ، لاننا نريد ان نخرج من سجن القاعدية ، من مطار السكوت ، من عزلة غض الطرف ، من ومن اشياء البسك لبوب اللل حيننا ولوب القوضي المستشرية فيك احبانا .

ان المستقبل يومئذ لك . والمستقبل .. كما ، لا يعلم ، المسؤولون الكرام ، ليس ثانيا او زيرا من بين نوابك ووزرائك الاسذاد !

المستقبل لا يصدر بيانا عن ( المشاريع المبرراتية ) التي ينفذها المسؤولون . فعلا ، المستقبل ليس شيئا من هذا ابدا !

لقد امثلنا خداما . اصبح للسف والدوران ماضية بيننا . اصبحت القفافة السياسية الرخيصة شعرا بيننا .

ان فرق الوضوح لم يدخلها احد من مسؤولينا بعد . ما زالوا ضمن جدران قرف القموض يزدوننا قهوضا ، ما زالوا يمتصون اي وهج منظر ان يصدر من احدها ، لانهم لم يعتادوا على الوهج . لان تاريخهم يشهد عليهم بقر الابتكار . لقد تحالفوا على قهرنا . امتدوا على نهبنا الى دمايز التخدير .

ان شيئا ما يتحرك في ساعه ما في مكان منا .

ان اشياء جديدة تنمو ، تكبر . وليس يستغفروا ابدا ان نسمع « الصوت » . ليس مستغفرا ان يبدد الصوت بعيدا بعيدا هذه الحيرة .

### ضاعت المفاتيح

مع كل أزمة تصف بنا ، نبرز ، نورا حيلة ( تطينات حربية ) لا يتسع الحصة اليها من ان يهلكه العجب .

لانه ، على ما يبدو ، هناك بيانسات جاهزة لا تحتاج الى تغيير اسماء الاعمال

بما ان هذا الوضع المريب الذي يشبه البطيخ : « بيحلي ويبسلي ويبسلي الحمار » ، قد وضع في رأسه المالح العالي ع الكيالي خطة ينوي من خلالها ان يشيل الزير من البير وان يزحزح جدار الغربة القاتلة الموجود بينه وبين الشعب حيث حرقوا سنسقبله بالحديث عن الاجداد والامجاد ... والاحفاد وايضا وايضا بسلام من الرب نطلب !

بما انه وضع موضوع ، خطأ ، في غير مكانه ، فقد صار لزاما علينا ان نفتح عيوننا ( عشرة عشرة ) ، وان نستاجر آذانا جديدة نستمع بواسطتها لكل شاردة وواردة حرصا منا على الوضع اولا ، طبعاً ... طبعاً ، وثانيا علينا نحن افراد الشعب الذين تشكل الموضوع : شكلا ومضمونا ، لكي لا نظل موضوعين على الرف الذي يبركه لنا رجال المسؤولية الذين غيرونا بمعرفهم وغيرتهم علينا ... آمين !

فلتحت رائحة المسؤولية الكريهة من مختلف الزوايا . ولي الزوايا خيايا وخفايا ... كما هو معروف ومألوف لدينا .

صار كل شيء باهتا .

انقرط العقد ، وعلى الشاطر الان ان يجمع حبات السبحة التي كرت على الارض .

عال . كل شيء ما يزال مألوما من خلال هطول امطار الخجل علينا .

صرنا بحاجة الى شميس . رائحة المعفونة السياسية والادارية والتنظيمية والتخطيطية و ... و ... لعلنا نولنا شميس . شميس . فنخرج افكارنا الى الشمس ، تطهرها ، تكويها .

( احبوا معاؤكم حظوها بوجه الريح ) هاتوا ما عندكم من امة : احرقوها جيداً ، احرقوا معها افكاركم الرخيصة وصافحوا المستقبل .

ان ابرة الماضي صارت اشواكا تجمي اجسادنا ... وضماننا .

خير الماضي لم يعد يشعنا .

اشياء الماضي تحولت الى فوكلور . غنوا باصوات المستقبل ، امتشقوا سيوف الثورة النحرية . ذوبوا في سيوف الثورة . انسجوا من اصابها وزواها زوايق سقرهم الجديد الجزر السكون والقدح .

\*\*\*

هكذا جاء للأهل